



كشفت ان قوى الامن قتلت 17 الف «ارهابي» منذ 1992 الجزائر تمنع عودة قادة «الانقاذ» للسياسة وتدعو الصحافيين الى قطع الاتصال بهم

ولم يعط رئيس الحكومة ارقاما حول عدد المسلحين الذين سلموا انفسهم بمقتضى تدابير العفو التي بدأ العمل بها منذ نهاية شهر شباط/فبراير الماضي. وقال «امنحونا الوقت الكافي لنشر احصائيات نهائية بهذا الخصوص»، مؤكدا بان عدد الذين ما زالوا في الجبال يقدر بحوالي 700 الى 800 مسلح.

وقال اويحيى ان قوات الامن الجزائرية «تمكنت من هزم الارهاب وهي الان تريد من خلال قانون المصالحة الاخير لم شمل ابناءها، نافيا ان يكون مسعى المصالحة قد جاء «لمعالجة ازمة سياسية داخل النظام وانما جاءت لمعالجة لزمة امنية».

واضاف ان اكثر من ستة الاف مسلح استسلموا بمقتضى قانون الرحمة والوثام المدني الذي تم اقراره سنة 1999 وانتهى سريان العمل به مع بداية سنة 2000. ورغم ذلك، اكد رئيس الحكومة ان «مكافحة الارهاب ستواصل بنفس العزيمة الى غاية هزم الارهاب بشكل نهائي»، وكشف عن تخصيص 200 مليار دينار لمضاعفة اعداد قوات الامن لتحقيق هذه المهمة وايضا للحد من تنامي الاجرام ومحاربتهم.

واكد اويحيى ان المفقودين الذين احصتهم «اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان» (حكومية) قدر عددهم بحوالي 10 الاف.

واضاف اويحيى بخصوص الجمعيات التي تدافع عن حقوق هؤلاء المفقودين ان «لا مكان للذين يزايرون برقع ورقة المفقودين».

وقال اويحيى من الخوف التي ابدتها بعض الاطراف من احتمال وقوع اعمال انتقامية بسبب اطلاق سراح المسجونين الذين استفادوا من العفو. وقال «انا اتفهم مخاوفهم ولكن لا شيء يدفع لي هذا التخوف، خاصة اذا علمنا ان بمقتضى قانون الوثام المدني سنة 1999 افرح عن الـ 17 الف مسلح ولم تقع اية تصفية حسابات بين ضحايا الارهاب او المسلحين».

واوضح ان الذين سيسلمهم قرار العفو اكثر من 2500 مسجون صدرت في حق بعضهم احكام نهائية واخرون كانوا رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم واستعادوا من الاجراءات الاخيرة. وعن المخرج عنهم من المسجونين ذوي الاصول الاجنبية اكد اويحيى انهم سيسلمون الى بلدانهم.

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

اوضح رئيس الحكومة الجزائرية ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» لن تعود الى السياسة وان قياديينها لن يعودوا هم ايضا، معلنا ان قوى الامن قتلت 17 الف «ارهابي» منذ 1992.

وقال احمد اويحيى في مؤتمر صحافي بالجزائر العاصمة امس الثلاثاء «لن يعودوا (قادة الانقاذ) ليكون ذلك واضحا وعليهم ان يفهموا الرسالة جيدا»، داعيا وسائل الاعلام الى «عدم التعاطي مع أنشطة وتحركات هؤلاء القادة».

واضاف «يتعين على هؤلاء ان يفهموا الرسالة جيدا: ان الذين تورطوا في الازمة ليس لهم الحق في النشاط السياسي».

والتوضيحات موجهة صوب قياديين في الحزب المذكور اعلنا صراحة حقهم في الممارسة السياسية، بينماهم على بلحاج الرجل الثاني في الحزب الذي اعلن عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها ربيع سنة 2009.

وقال اويحيى ان تطبيق بنود ميثاق السلم والمصالحة الوطنية «لا يعني العودة الى سنوات الفوضى التي عاشتها الجزائر» في التسعينات.

واضاف ان التصريحات الصادرة عن بعض المخرج عنهم مؤخرا «يجب ان تتوقف» وان الدولة «لن تبقي مكتوفة الايدي».

وقال ان قوانين العفو الاخيرة تؤكد ان الدولة «هزمت الارهاب والارهابيين» وان المراسيم «جاءت لوضع نهاية متفق عليها للمأساة دون ان يعني ذلك وقف محاربة فلول الجماعات المسلحة الرافضة للاستسلام والعفو». واوضح ان استمرار محاربة هذه الفلول يفرض الابقاء على حالة الطوارئ المعمول بها منذ سنة 1992 لانها ضرورية لقوات الامن في عملها. وأشار ان هذه الحالة الاستثنائية لم تؤثر على الممارسة السياسية في البلاد.

وكشفت اويحيى، ولاول مرة، ان قوات الامن قتلت 17 الف اسلامي مسلح منذ اندلاع المواجهات في الجزائر اثر الغاء نتائج اول انتخابات تعددية في البلاد فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ باغلبية مقاعدها في نهاية سنة 1991.

نواكشوط تكتمت على المأساة حفاظا على صورتها امام المجتمع الدولي ألفا غريق بقوارب الهجرة من موريتانيا نحو جزر الخالدات في شهر



عشرات المهاجرين الافارقة على متن مركب متجه امس الثلاثاء نحو جزر الخالدات،

لكن تحاصره قوارب الحرس المدني الاسباني التي تخوض حربا حقيقية مع قوافل البشرية المتدفقة من افريقيا

الخريف الماضي، ولا يقتصر دور وزارة الدفاع على بناء هذا الخيم، بل استقبلت 2100 من المهاجرين السريين في ثكناتها بجزر الخالدات، في الوقت نفسه توظف للجنود الاسبان في كوسوفو ومناطق اخرى من العالم اiban الكوراث، في حين تستشرف وكالة التعاون الدولي الاسبانية على هذا الخيم. وأكدت المصادر الاسبانية ان الهدف من هذا الخيم هو «التعامل بكرامة» مع المهاجرين الذين سيتم ترحيلهم «عكس ما حدث في أعقاب ترحيل المهاجرين خلال أزمة اقحامهم لاسوار مدينتي سبتة ومليلية» واخر الصيف وبداية

الحود الموريتانية، ويفيد تقرير للمخابرات الاسبانية ان نواكشوط حاولت معالجة هذا الموضوع في سرية تامة بعيدا عن الاعلام حتى لا تتأثر صورتها امام الرأي العام الدولي، لاسيما وان هذه الكارثة تزامنت ووصول قيادة جديدة الى الحكم اثر انقلاب 3 اب/اغسطس 2005، كما تخشفت من رد فعل الجمعيات غير الحكومية في حالة نشر العطايات حول عدد الغرقى. في غضون ذلك، اقامت وزارة الدفاع غير رسمية ان تحمل المغرب مسؤولية هذه المأساة بحكم انه رحل في شهر تشرين الاول/اكتوبر آلاف المهاجرين

حكومة مدريد ان تعالج بجدية مشكلة الهجرة من موريتانيا أولا عبر درويات مشتركة بين الدرك الموريتاني والحرس المدني الاسباني، وثانيا يطرح الازمة في اجتماع المسؤولين الأوروبيين الخميس المقبل، ومحاولة تقديم الدعم لحكومة نواكشوط لتفادي مزيد من الضحايا مستقبلا. وأقرت موريتانيا الاسبوع الماضي أنها عاجزة كل العجز عن مواجهة الهجرة السرية لودها، كما ان مصادر موريتانية وفق التقرير حاولت بطريقة غير رسمية ان تحمل المغرب مسؤولية هذه المأساة بحكم انه رحل في شهر تشرين الاول/اكتوبر آلاف المهاجرين

كشفت احصائيات اسبانية ان قرابة ألفي شخص من المهاجرين السريين لقوا حتفهم خلال الشهور الأخيرة عندما كانوا يحاولون عبور المحيط الاطلسي على متن قوارب مطاطية للوصول الى جزر الخالدات الاسبانية انطلاقا من السواحل الموريتانية، وقالت ان حكومة هذا البلد تكتمت في البدء حفاظا على صورتها من الضرر امام الرأي العام الدولي. وجاء في تقرير سري بتاريخ 21 كانون الاول/ديسمبر الماضي من اجاز جهاز الحرس المدني الاسباني وجرى الكشف عن معطياته هذا الاسبوع ان ما بين تموز/يوليو وكانون الاول/ديسمبر الماضيين، لقي قرابة 1700 شخص حتفهم في المياه الفاصلة بين جزر الخالدات الاسبانية وموريتانيا. ووضح التقرير انه خلال المدة المذكورة، ولا سيما ما بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر، غادر ما بين 2000 و2500 مهاجر السواحل الموريتانية نحو جزر الخالدات لم يصل منهم الا 800 مما يعني ان 1700 قُتدوا في عرض مياه المحيط.

وتفيد معطيات أخرى ان حصيلة الغرقى انطلاقا منذ بداية السنة الجارية حتى منتصف الشهر الجاري مرتفعة بيورها وقد تتجاوز مئتي غريق.

ويكفي ان 3500 مهاجر سري وصلوا الى جزر الخالدات منذ بداية السنة الجارية، وهذا يعني ان مجموع المهاجرين الذين لقوا حتفهم منذ بداية الصيف الماضي الى الان يفوق بكثير الفين.

والخطر ان هذا الرقم المرتفع جدا والسجل في شهور محدودة يعادل جميع ضحايا قوارب الهجرة السرية انطلاقا من السواحل الغربية نحو الاسبانية خلال السنوات العشر الأخيرة.

وامام هذه الارقام الخفيفة، تحاول

احتفالات رسمية وشعبية بزيارة «تاريخية» تزج البوليزاريو والجزائر

محمد السادس يدين مشاريع بالصحراء الغربية ويستقبل مبعوثا عن القذافي بالعيون



الملك محمد السادس بمدينة العيون

عنوان «فحة جديدة من الحساس والتعبئة الوطنية» ان الزيارة الملكية «لا تعني فقط أهل الصحراء واقبالها المغربية ولكنها تعني كافة فئات الشعب المغربي وتعطي للاجماع الوطني حول الصحراء دفعة جديدة من الحساس والتعبئة والاصرار على مواصلة النضال والعمل الدؤوب لتكريس الوحدة. ووصفتها صحيفة «العلم» بالتاريخية» وقالت ان مبادرة الحكم الذاتي الموسع للاقاليم الجنوبية في إطار السيادة المغربية «تعد مخرجا للنزاع الفعيل في الاقاليم الجنوبية وتجسد العزم الملكي على جعل الاقاليم الجنوبية متلا يحثي للتعبئة الجبهة المندمجة». وكتبت صحيفة «لوبيون» ان هذه الزيارة «التاريخية» تشكل «تمهيدا حقيقيا للطل النهائي لملف الصحراء على الرغم من التوافق العارضة ومناورات اعداء الوحدة الترابية للمملكة، مضيفة ان «اعداء المغرب ارتكبو خطأ عندما تجاهلوا ان التاريخ يقر بحق وشرعية المغرب بخصوص قضيتهم وهي الحقيقة التي يقرها أيضا القانون الدولي والشرعية» وقالت صحيفة «بوشلديوي لو ماروك ان الزيارة تأتي بلحظ جد طبيعي تمسك المغرب بهذه الجهة من التراب الوطني. وتشكل ردا صريحا على اعداء الوحدة الترابية للمملكة الذين تنتابهم، جراء ذلك، يوما عن يوم ثورات عنسية».

وكتبت صحيفة «البيان» ان زيارة الملك «تؤرخ ليلاد عهد جديد في المنطقة وتشكل ايضا ردا حازما على التشنجات الانفصالية الاخيرة لمرتفة البوليزاريو المدعومة من الجزائر». واعتبرت صحيفة «الصباح» ان الزيارة «تأتي للرد على الانفصاليين»، وقالت ان مدينة العيون «ليست بهذه المناسية حلة جديدة». ووصفت صحيفة «صوت الناس» الصحراوية الزيارة بأنها «تأكيد على مغربية الصحراء» و«محاكمة صحيفة «رسالة الامم» «رسائل وطنية وحوية نبيلة موصولة للحلقات من الماضي الى الحاضر فاستقبل (.)» مفادها مواصلة المغرب دفاعه عن وحدته الترابية واستعادته (جبهة البوليزاريو) ومن بدعمهم (الجزائر) في بعض الجهات الأوروبية التي ما تزال تتسارع ان كان الوضع في هذه الاقاليم مستظلمًا مع الشرعية الدولية». وكتبت صحيفة «الصحراء» تحت

هذه الزيارة بما قد يعلنه العاهل المغربي في ختامها عن رؤيته لشروع الحكم الذاتي للمحاصرين الذي أعلن عنه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وجرى التصديق على مشاورات مع الاحزاب المغربية حول صيغته النهائية ومن المقرر ان تجري مشاورات مماثلة مع شيوخ قبائل العزير بوتفليقة في محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو بمناسبة الذكرى 32 لتأسيسها واعتبر العاهل المغربي الملك محمد السادس ان ما ورد في الرسالة من حميمية وتأييد لاقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية موقفا عدائيا تجاه المغرب ويحول دون حضوره القمة المغربية لتجنب لقاء الرئيس بوتفليقة.

ويولي المغرب اهتماما كبيرا بزيارة العاهل المغربي للمناطق الصحراوية التي وصفتها جبهة البوليزاريو بالاستفزازية والعدوانية ووصفتها مصادر مقربة من صانع القرار الجزائري بالزيارة الفلوتكتورية، وتربط الاوساط المغربية

اجهزة ليبية لترطيب الاجسواء المغاربية تمهيدا لعقد القمة المؤجلة منذ 1994. وافشل النزاع الصحراوي قمة كان مقررا عقدها في ليبيا في نهاية ايار/مايو الماضي اثر احتجاج مغربي شديد على صدور رسالة بعضها الرئيس الجزائري محمد عبد العزيز في منطقة زعيم جبهة البوليزاريو بمناسبة الذكرى 32 لتأسيسها واعتبر العاهل المغربي الملك محمد السادس ان ما ورد في الرسالة من حميمية وتأييد لاقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية موقفا عدائيا تجاه المغرب ويحول دون حضوره القمة المغربية لتجنب لقاء الرئيس بوتفليقة.

ويولي المغرب اهتماما كبيرا بزيارة العاهل المغربي للمناطق الصحراوية التي وصفتها جبهة البوليزاريو بالاستفزازية والعدوانية ووصفتها مصادر مقربة من صانع القرار الجزائري بالزيارة الفلوتكتورية، وتربط الاوساط المغربية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

افادت مصادر رسمية مغربية ان العاهل المغربي الملك محمد السادس استقبل امس الثلاثاء بمقر اقامته بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية احمد قذافي المبعوث الرئيس الليبي العقيد ممر القذافي.

واذا كانت وكالة الانباء المغربية التي اوردت الخبر لم تتحدث عن اية تفاصيل حول المحادثات التي اجريت، باستثناء تصريحات اكد احمد قذافي الدم التي اكد فيها ان بلاده «عارض كل توجه نحو الشنت» وقوله «انا كافة تقع جنوب البحر الابيض المتوسط (في إشارة إلى الوحدة القائمة على مستوى دول شمال المتوسط) نشعر بالخجل من انفسنا فحن ما زلنا متشككين ويجب ان ينصب العمل على معالجة هذا الوضع»، فان مضامين هذه التصريحات والجراء البقاء في مدينة العيون التي يزورها العاهل المغربي منذ الاثنيين يحمل الكثير من الاشارات السياسية قد تزج جبهة البوليزاريو والجزائر.

واذا كانت قمة المغرب العربي التي من المفترض ان تحتضنها ليبيا، بصفتها رئيس الاتحاد، قد تكون احد محاور هذه المحادثات، فإن مبعوث احمد قذافي الدم تصبح اكثر تعقيدا نظرا لما يعرفه اتحاد المغرب العربي الذي يجمع منذ 1989 ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا من جمود بسبب التوتر الدائم بين المغرب والجزائر الذي يحتل نزاع الصحراء الغربية حقلته، وما يعرفه هذا النزاع من صعوبات تعكس على العلاقات بينهما، منذ احتفالات جبهة البوليزاريو في منطقة تيغرايتي بالذكري الثلاثين لاعلان جمهوريةها نهاية شباط/فبراير الماضي، بالإضافة الى رد فعل جبهة البوليزاريو والجزائر على زيارة العاهل المغربي للصحراء الغربية.

ويسهل تفسير لقاء العيون المغربي الليبي انه اعتراف من طرفين مغربية الصحراء وهو اعتراف لا تنكره ليبيا ولا طنجة، والقاب بالعيون وما يحمله من مخازن قد يدفع للجزائر وجبهة البوليزاريو التي تطالب بدولة مستقلة بالصحراء التي تعاطي السليبي مع اية

وزير: يستحيل ائتمانهم على الاطفال مرة أخرى

الجزائر تقصي الأئمة والاساتذة «الارهابيين» من مناصبهم

الانتخابي ثم بالجماعة الاسلامية المسلحة (السلح) التي كانت تسيطر على العمل الجلي في البلاد في بداية التسعينيات دون ان يتورط في تبني استراتيجية الأرض المحروقة التي تبنتها الجماعة.

ولخصت للتأكد على ان «الاعور» يتجنب الفرصة المؤتمنة لاعلان انضمامه لقانون السلم والمصالحة الذي فتح الباب واسعا ولفترة ستة أشهر المقبلة أمام كافة المسلحين للعودة الى المجتمع والعفو عنهم كليا في حال لم يرتكبوا مجازر في حق المدنيين او انتهاكات للاراضي او نفذوا تفجيرات في أماكن عامة. ولم يتسن التأكد من هذه الاخبار، ومنذ 1999 تنشر الصحف الجزائرية باستمرار اخبارا عن «مفاوضات» وأخرى مزعومة بين جماعات مسلحة، وأخرى عن استسلام قياديين من هذه الجماعات، سرعان ما تتضح عدم صحتها. وفي الغالب هي اخبار اما غير مؤكدة او منسوبة لجهات أمنية لا تكشف هويتها.

اليوم الأربعاء، وقال ولد عباس ان هؤلاء «الأئمة وأساتذة المدارس» سيستفيدون من تعويضات مالية تقدمها لهم الحكومة نظير عدم اعادة ادماجهم في الحياة العملية.

وتابع «يستحيل وضع الأطفال في يد هؤلاء مرة أخرى خشية التأثير على أفكارهم». وفي سياق متصل، كشفت صحيفة «البلاد» الجزائرية في عددها الصادر امس الثلاثاء نقلا عن «مصادر موثوقة»، ان مختار بلنحمار المدعو البرهان الجزائري المنعقد مساء الاثنيين قرار الحكومة بكون المهن التي كانوا يشغلونها «حساسة جدا»، وجاء تعليق ولد عباس بعد اعلان وزير العدل الطيب بلعيز على هامش أعمال مجلس الأمة العرفية الثانية في البرلمان الجزائري المنعقد مساء الاثنيين قرار الحكومة بكون المهن التي كانوا يشغلونها «حساسة جدا»، وجاء تعليق ولد عباس بعد اعلان وزير العدل الطيب بلعيز على هامش أعمال مجلس الأمة ان الحكومة ستصدر قريبا مرسوما جديدا يعالج ملف المطرودين من العمل بتهمته المتورط بقضايا ارهابية» في تشيخيات القرن الماضي والذي من المقرر ان يبت فيه مجلس الوزراء

الجزائر-لندن-«القدس العربي»-يو بي أي: قال وزير التشغيل والتضامن الوطني الجزائري جمال ولد عباس ان أئمة المساجد والمدرسين المتورطين بقضايا ارهابية، لن يعادوا الى مناصبهم السابقة على الرغم من ان قانون ميثاق السلم والمصالحة الوطنية يسمح بعادة ادماج سراحهم مؤخرا.

وبرر ولد عباس على هامش أعمال مجلس الأمة العرفية الثانية في الجزائر العاصمة، ان «مصادروا من الاجراءات الاخيرة. وعن المخرج عنهم من المسجونين ذوي الاصول الاجنبية اكد اويحيى انهم سيسلمون الى بلدانهم.

مقتل 4 واصابة 100 اثر هزة أرضية بشرق الجزائر

السكان الذين فروا الى خارج منازلهم وقضى معظمهم ليلتهم خارج بيوتهم خوفا من هزات ارتدادية. وشمر سكان الولايات المجاورة الأخرى وخاصة في سطيف وجيجل بقوة الهزة مما اضطرهم الى مغادرة بيوتهم. وقد تنقل وزراء الصحة عمارتو والتشغيل والتضامن الوطني جمال ولد عباس والوزير المنتدب في الداخلية دكحل ولد قابلية الى بلدة لعالم لعناية حجم الاضرار والتكلم بالعائلات المتضررة.

خلفت هزة أرضية بقوة 5,8 درجة على سلم ريختر وقعت مساء الاثنيين بالجزائر اربعة قتلى و100 جريح اصاباتهم متفاوتة وانهيار حوالي 40 بناية قديمة.

وتضررت الهزة بلدة لعالم بولاية بجاية على بعد 260 كلم شرق العاصمة، في حدود الساعة الثامنة و45 دقيقة من مساء الاثنيين، وتسببت في هلع كبير وسط

والاجاز الاربعة هي حزب «البديل» (وسط) و«اتحاد الوسط الديمقراطي» (وسط) وحزب الاتحاد الموريتاني للتغيير» (حاتم) الذي اسسه «فرسان التغيير» (المعارضة العسكرية السابقة المسؤولة عن انقلابين على نظام معاوية ولد طابع السابق في 2003 و2004) و«الحزب الاجتماعي الديمقراطي».

وتستعد موريتانيا لتنظيم استفتاء دستوري في حزيران/يونيو المقبل تليه انتخابات بلدية وتشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر 2006 فضلا عن انتخابات لمجلس الشيوخ في كانون الثاني/يناير 2007 وانتخابات رئاسية في آذار/مارس 2007.

وستنتهي هذه الانتخابات العملية الانتقالية التي باشراها المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية الذي اطاح في الثالث من آب/اغسطس الماضي بنظام ولد طابع.

الترخيص لاربعة احزاب سياسية جديدة في موريتانيا

نواكشوط. اف. ب: ذكرت وكالة الانباء الموريتانية ان الحكومة منحت الاثنيين ترخيصا لاربعة احزاب سياسية مما يرفع الى 36 عدد الاحزاب المرخص لها في البلاد.

والاجاز الاربعة هي حزب «البديل» (وسط) و«اتحاد الوسط الديمقراطي» (وسط) وحزب الاتحاد الموريتاني للتغيير» (حاتم) الذي اسسه «فرسان التغيير» (المعارضة العسكرية السابقة المسؤولة عن انقلابين على نظام معاوية ولد طابع السابق في 2003 و2004) و«الحزب الاجتماعي الديمقراطي».

وستنتهي هذه الانتخابات العملية الانتقالية التي باشراها المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية الذي اطاح في الثالث من آب/اغسطس الماضي بنظام ولد طابع.



سيدة من المتضررين تقف امام انقاض ما كان قبل الزلزال مسكن عائلتها